Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يخلف وعدا) و « خل » (صمولة) وغيرها هى أصلا بلا مرادفات أى لا وجود لكلمات أخرى تؤدى نفس المعنى الدقيق لها ، فالكاتب حين الضـرورة اما يضـطر الى التغاضى عن ذكر فكرته أو لا يجد بدا من استخدام هذه الألفاظ اذا شاء الاصرار على فكرته ، وربما يعتقد البعض أنه لا يجب استخدام الألفاظ والتعبيرات التى كان الأقدمون يحجمون عن اسـتخدامها ، ولكن اليوم ثبت علميا أن الأفكار والمشاعر والأذواق تخضـع ككل شىء فى الدنيا لسنة التطور ، ولما كانت الألفـاظ والكلمات تظهر الى الوجود بعد ظهور المعـانى والأشياء فلابد أن تظهر الى الوجود ألفاظ وتعبيرات جديدة كل يوم مع ظهور أفكار ومشـاعر وأشياء جديدة ، ومعروف أن الاحجـام عن استعمال هذه الكلمات يوقع الكاتب فى مشكلات ومصاعب، وبديهى أنه فى هذه الحالة لا الفكرة تنضج نضجا طيبا ولا العبارة تخلو من التصـنع والتعقيد ، والحقيقة أن الاعراض عن الجديد من اللفظ والقناعة بالقديم منه لما يستحدث من أفكار ومعانى هو فى حكم من يود أن يلبس رداء طفل رضـيع لفتى يافع قوى ، يقول فيكتور هوجو الشاعر الفرنسى الشهير فى هذا الصدد :

« ان اللغة لا تتوقف أبدا ولا تنتظر ، وفكر الانسـان دائما فى تطور أو بعبارة أخرى فى حالة حركة ، واللغات وراءه أيضا فى تطور وحركة ، تلك سنة الحياة ، حين يتغير البدن كيف يظل الرداء دون تغيير ؟ ان اللغة الفرنسية